من حيث هو مضاف بالمطابقة دال على المضاف اليه من حيث
هو مضاف اليه بالتزامية واما الملازمة الخارجية فغير
متحقق ههنا اذ وجود البصر في الخارج ينافي عدمه فيه
فلو وجد معه في الخارج يلزم اجتماع الوجود والعدم في ان
واحد وان ينفي معنى هذا الضرورى الاستحالة قال ونقول
اللفظ ينقسم الى قسمين بفرد ومؤلف اقول المنطقي
لا يحث عن الالفاظ من حيث هو منطقي بل عن المعاني
لانها الموصلة الى المجهول لكن لما توقف الافادة
والاستفادة على اللفظ كما مر وجب بحث الفاظ فان
قلت لم قدم تعريف المفرد على تعريف المركب مع ان
الاولى عكسه لان القيود المذكورة في تعريف المركب
وجودية وفي المفرد عدمية وان الاعدم انما تعريف
بملكانه قلت المتبادر ههنا التقسيم لان قوله لانه اما
يراد الخ شرطية منفصلة والشرطية المنفصلة تفيد
التقسيم والتعريف مستفاد منه ضمنا وحال التقسيم
انما هو باعتبار الافراد دون مفهومه والمفرد بالنظر
الى الفرد مقدم على المركب وان كان بالنظر الى مفهوم

يوجب

يوجب العكس واعلم ان الوجودي ما لا يكون في مفهومه
سلب الشئ كالعلم فانه عبارة عن حصول صورة الشئ
في العقل والعدم ما يكون في مفهوم سلب الشئ كالجهل
فانه عبارة عن عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما
قال والحجرة تدل على جسم معين اقول وفيه نظر لان الحجرة
لا تدل الا على جسم ما هو من افراد الحجر وافراد غير معين
اللهم الا ان يقال المراد من المعين النوعي الا الشخصي والحجر
المراد يدل على النوع المعين وهو نوع الحجر وان قلت
الحجر المرئي ليس نوع الحجر بل فرد من افراده فكيف يدل
على الجسم المعين وهو نوع المعين قلت لا وجود للنوع
الا في ضمن فرد من افراده فاذا كان فرد من افراد مرئيا كان
نوع مرئيا فيكون الحجر المرئي حالا على نوع الحجر هو النوع
المعين قال الاول ان لا يكون جزء اصلا اقول اي القسم
الاول من المفرد ان لا يكون للفظ الموضوع لمعنى جزء اصلا
سواء كان لذلك المعنى جزء او لا فيدخل في قوله الاول ان لا
يكون الخ قسما للمفرد مثال الاول نحو اذ كان على الشخص
الانساني ومثال الثاني نحو اذا كان على النقطة فقوله

Copyright © King Saud University